{ وعا } (ه) فيه [الاسْتِحياءُ من اللّـَهِ حقّـَ الحياء : ألا تَنْسَوُا المقابرَ والبِلَى والجَوْفَ (في الهروي : [ولا تَنْسَوا الجوفَ]) وما وَعى] أي ما جَمَع من الطعام والشراب حتى يكونا من حِلّـِهما (قال الهروي : [وأراد بالجوف البَطْنَ والفرج وهما الأجوفان . ويقال : بل أراد القلب والدماغ لأنهما مَجْمعا العقل] اه . وانظر (جوف) . .

- ومنه حديث الإسْراء [ذكَر في كل سَماءٍ أنبياءَ قد سَمّـَاهم فأوعَيْتُ منهم إدريس في الثانية] هكذا رُوِي . فإن صحّـَ فيكون معناه : أدخَلْته في وِعاء قَلْبي . يقال : أوعَيْتُ الشيءَ في الوِعاء إذا أدْخَلتَه فيه .

ولو رُوي [وعَيْتُ] بمعنى حَفِظْتُ لكان أبْيَنَ وأظْهَر . يقال : وَعَيْتُ الحديث أعِيه وَعْياً فأنا واعٍ إذا حَفِظْتَه وفِهِمْتَه . وفلانٌ أوعى من فُلان : أي أحْفَظُ وأفْهَم .

(ه) ومنه الحديث [نَضّـَرَ اللّـَهُ امْرَأً سَمِعَ مَقالَتي فوَعاها فَرُبّـَ مُبَلّـَغٍ (ضبط في الأصل : [مبلّـِغ] بالكسر . وهو خطأ . انظر مثلا سنن ابن ماجه (باب من بلغ علما من المقدمة) 1 / 85) أوعى من سامِعٍ] .

(ه) ومنه حديث أبي أمامة [لا يُعَذِب اللّـَهُ قَلْباً وَعَى القُرآن] أي عَقَلَه إيماناً به وعَمَلا . فأمّـَا من حَفِظَ ألْفاظَه وضَيّـَع حُدُودَهُ فإنه غَيْرُ وَاعٍ لَه . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفيه [فاسْتَوْعَى له حَقّـَه] أي اسْتَوْفاه كُلّه مأخوذ من الوِعاء .

- ومنه حديث أبي هريرة [حَفِظْتُ عن رسولِ اللّـَه صلى اللّـَه عليه وسلم وِعاءيْن من العِلْم] أراد الكِنايَةَ عَن مَحَلّـِ العِلْم وجَمْعِه فاسْتَعارَ لهُ الوِعَاءَ .

- ومنه الحديث [لا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيكِ] أي لا تَجْمَعِي وَتَشِحّـِي بالنّـَفقة فَيُشَحّـَ عليك وتُجَازَيْ بِتَضْيِيقِ رِزْقِكِ .

(س) وفي مَقْتل كعب بن الأشرف أو أبي رافع [حتى سَمِعْنا الوَاعِيَةَ] هُو الصّـُراخ على االميّت ونعْيُه . ولا يُبْنى منه فِعْلٌ .

وقيل : الوَعَى كالوَغَى : الجَلَبَة والصّـَوْتِ الشّـَدِيد